مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal 5 (3): 293-313, 2026
Directory of Online Libyan Journals
INTERNATIONAL STANDARD SERIAL NUMBER INTERNATIONAL CENTRE
Google Scholar Crossref doi DOAJ
ISSN: 3078 – 2767 Online

دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الشعور بالمواطنة لدى طلاب المرحلة الابتدائية: دراسة وصفية تحليلية ببلدية حي الأندلس

The Role of the Social Worker in Activating the Sense of Citizenship Among Elementary School Students "An Analytical Descriptive Study of a Sample of Elementary School Students in the Municipality of Hay Al-Andalus"

صباح ادريس عبد الرحمن فكيرين[1*]

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الأخصائي الاجتماعي في تفعيل وتعزيز الشعور بالمواطنة لدى طلاب المرحلة الابتدائية في بلدية حي الأندلس. وتأتي أهمية هذه الدراسة من الدور الحيوي الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي في المدارس، حيث يسهم في تنمية القيم الوطنية وغرس مفاهيم الانتماء والمسؤولية لدى الأطفال منذ مراحلهم الأولى. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لتمكين الباحث من وصف الواقع الاجتماعي للطلاب وتحليل أبعاد دور الأخصائي الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالمواطنة لديهم. وقد تم تطبيق استبيان خماسي المستويات على عينة ممثلة من طلبة المدارس الابتدائية، بهدف قياس أبعاد دور الأخصائي الاجتماعي، والتي تشمل البعد المعرفي، والبعد الأنشطي، والبعد القيمي، ومدى تأثير كل منها في تعزيز الشعور بالمواطنة لدى الطلاب. كما تناولت الدراسة اختبار الفروق الإحصائية بين الطلاب وفق بعض المتغيرات الديموغرافية، مثل الجنس، والعمر، ومستوى الدراسة، وذلك للتعرف على مدى تأثير هذه المتغيرات على نتائج البحث .أظهرت نتائج الدراسة أن للأخصائي الاجتماعي دورًا واضحًا ومؤثرًا في تعزيز القيم الوطنية وغرس مفاهيم الانتماء لدى الأطفال، لا سيما من خلال الأنشطة الصفية والبرامج التربوية الموجهة، بالإضافة إلى الإرشاد الفردي والجماعي الذي يسهم في بناء الوعي المدني لدى الطلاب. وبناءً على هذه النتائج، قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات العملية التي تهدف إلى تطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين في المدارس، وتعزيز قدراتهم على تفعيل مفهوم المواطنة لدى الطلاب بشكل منهجي ومستدام، كما تؤكد هذه الدراسة على أهمية دمج الأبعاد المعرفية والأنشطية والقيمية في عمل الأخصائي الاجتماعي، باعتبارها عوامل رئيسية لتعزيز الشعور بالمواطنة وغرس القيم الوطنية لدى الأطفال، بما ينعكس إيجابيًا على مستوى التربية الاجتماعية داخل المدارس وعلى المجتمع بشكل عام.

الباحث الاول[1]*: صباح ادريس عبد الرحمن فكيرين ، قسم علوم اجتماعية ، كلية التربية ، جامعة طرابلس فرع بن غشير ، طرابلس، ليبيا، **البريد الالكتروني:** s.idrees@uat.edu.ly

تاريخ استلام البحث:10 مايو 2026 ;قبول البحث: 11يونيو ; 2026النشر الإلكتروني:1سبتمبر2026

https://doi.org/10.66358/sozusa.v5i3.005

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal 5 (3): 293-313, 2026
ISSN: 3078 – 2767 Online

الكلمات المفتاحية: الأخصـــائي الاجتماعي، المواطنة، المرحلة الابتدائية، الخدمة الاجتماعية المدرسية، بلدية حي الاندلس.

***Corresponding author:**

First Author*[1] : Sabah Idris Abdelrahaman Fakerian Department of Social Sciences, Faculty of Education, University of Tripoli – Ben Ghashir, Tripoli, Libya. **E-mail:** s.idrees@uat.edu.ly

Received: 10May 2026; Accepted:11 June 2026; Publish online: 1 September 2026

Abstract:

This study aimed to examine the role of school social workers in promoting and strengthening the sense of citizenship among primary school students in the Andalus Municipality. The study highlights the importance of social workers in fostering national values, developing students' sense of belonging, and encouraging responsible citizenship from an early age.

A descriptive-analytical approach was employed to explore the relationship between the social worker's role and students' sense of citizenship. Data were collected using a five-point Likert-scale questionnaire administered to a representative sample of primary school students. The questionnaire measured three dimensions of the social worker's role: the cognitive, activity-based, and value-based dimensions. In addition, the study examined differences in students' responses according to demographic variables, including gender, age, and grade level.

The findings revealed that school social workers play an effective role in enhancing citizenship values through educational activities, school programs, and individual and group guidance. These practices contribute to strengthening students' national identity, civic awareness, and sense of social responsibility. Based on the findings, the study recommends enhancing the professional competencies of school social workers and integrating citizenship education into school activities through structured and sustainable programs. The study concludes that combining cognitive, behavioral, and value-based approaches is essential for promoting citizenship among primary school students.

Keywords: Social Worker, Citizenship, Primary Stage, School Social Work, Al-Andalus District Municipality

1. المقدمة:

تُعد المواطنة من القيم الأساسية التي يقوم عليها بناء المجتمعات واستقرارها، إذ تسهم في ترسيخ الانتماء الوطني، وتعزيز السلوكيات الإيجابية، وتنمية الإحساس بالمسؤولية لدى الأفراد منذ مراحلهم العمرية المبكرة. وتمثل التربية على المواطنة هدفًا رئيسيًا من أهداف التعليم، حيث تهدف إلى تنشئة جيل قادر على المشاركة الفاعلة في المجتمع، والالتزام بالقوانين والقيم المجتمعية، والمساهمة في خدمة الوطن بوعي ومسؤولية.

تكتسب المرحلة الابتدائية أهمية خاصة في هذا الإطار، فهي المرحلة التي تتشكل فيها ملامح شخصية الطفل، وتتبلور منظومته القيمية والسلوكية. إذ يتأثر الأطفال في هذه المرحلة بشكل كبير بالمؤثرات التربوية والاجتماعية المحيطة بهم، مما يجعلها مرحلة حاسمة في غرس قيم المواطنة وتعزيز الانتماء الوطني لديهم. ومن هنا، يصبح الدور التربوي والاجتماعي

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal 5 (3): 293-313, 2026
ISSN: 3078 – 2767 Online

الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة محورياً، فهو ليس مجرد حل المشكلات السلوكية والاجتماعية، بل يمتد ليكون فاعلًا تربويًا يسهم في بناء شخصية الطفل وتنمية وعيه بالمواطنة.

كما يساهم الأخصائي الاجتماعي في تصميم وتنفيذ برامج تعليمية وأنشطة مدرسية تهدف إلى تعزيز القيم الوطنية، وتنمية مهارات التواصل، والتعاون، والمسؤولية، فضلاً عن تقديم الإرشاد الفردي والجماعي الذي يساعد الطلاب على التعامل مع المشكلات المختلفة بشكل إيجابي. ويظهر دوره أيضًا في رصد الاحتياجات الاجتماعية والنفسية للطلاب، ووضع الخطط التداخلية المناسبة التي تساعد في تعزيز شعورهم بالانتماء للمجتمع.

وبناءً على ذلك، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف وتحليل دور الأخصائي الاجتماعي في تفعيل شعور الطلاب بالمواطنة داخل المدارس الابتدائية ببلدية حي الأندلس، مع التركيز على الأبعاد المختلفة لهذا الدور (المعرفي، الأنشـــطي، القيمي)، ومدى تأثيرها في تعزيز الانتماء الوطني لدى الأطفال. ويأتي هذا الاهتمام في ظل الحاجة إلى تعزيز القيم المدنية والاجتماعية في المؤسسات التعليمية، لضمان تربية جيل قادر على تحمل المسؤولية والمشاركة الإيجابية في المجتمع.

2. مشكلة الدراسة:

تنبع مشكلة الدراسة من الحاجة الملحة إلى تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب منذ المراحل العمرية المبكرة، وخصوصًا في المرحلة الابتدائية، حيث تتشكل لدى الطفل القيم الأساسية والسلوكيات التي تستمر معه مدى الحياة. ورغم الاعتراف بأهمية التربية على المواطنة في المدارس، فإن هناك تحديات عدة تواجه تحقيق هذا الهدف، منها محدودية البرامج والأنشـــطة الموجهة نحو تعزيز الانتماء الوطني، وافتقار بعض المدارس إلى أســـاليب تربوية فعالة لدمج القيم الوطنية في حياتهم اليومية.

كما تشـير بعض الدراســات الســابقة إلى أن شــعور الطلاب بالمواطنة قد يتأثر بعدة عوامل، منها البيئة المدرســية، والأســاليب التربوية المتبعة، ومستوى تفاعل الأخصـائي الاجتماعي مع الطلاب، إضـافة إلى الاختلافات الديموغرافية مثل الجنس والعمر والمستوى الدراسي. ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة دور الأخصائي الاجتماعي بشكل محدد، حيث أن دوره لا يقتصر على تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب وحل مشكلاتهم، بل يشمل أيضًا غرس القيم والمبادئ التي تشكل أساس المواطنة، مثل الانتماء والالتزام والمسؤولية.

وتتمثل المشـكلة الرئيسـة لهذه الدراسـة في التسـاؤل عن مدى قدرة الأخصـائي الاجتماعي على تفعيل شـعور الطلاب بالمواطنة داخل المدارس الابتدائية في بلدية حي الأندلس، وتحديد الأبعاد التي تســـهم في ذلك، ســـواء كانت معرفية، أو أنشـــطية، أو قيمية. كما تبرز الحاجة إلى معرفة الفروق في مســـتوى هذا الشـــعور وفق المتغيرات الديموغرافية المختلفة، لضمان توجيه التدخلات التربوية والاجتماعية بشكل أكثر فعالية.

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal 5 (3): 293-313, 2026
ISSN: 3078 – 2767 Online

بناءً على ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى تقديم رؤية علمية واضحة حول دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز شعور المواطنة لدى طلاب المرحلة الابتدائية، وتحديد أهم الاستراتيجيات والآليات التي يمكن أن يعتمدها الأخصائي لتحقيق أثر ملموس في هذا المجال، بما يسهم في بناء جيل واعٍ بمسؤولياته الوطنية والاجتماعية.

يمكن تلخيص عناصر المشكلة في النقاط التالية:

1. **ضعف برامج التربية على المواطنة** :تفتقر بعض المدارس إلى أنشطة وبرامج منظمة تهدف إلى تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب.
2. **تأثير البيئة المدرسية على شعور الطلاب بالمواطنة** :يلاحظ أن مستوى شعور الطلاب بالانتماء الوطني يتأثر بعوامل مثل التفاعل مع المعلمين وزملاء الدراسة، ونقص التوجيه التربوي المناسب.
3. **دور الأخصائي الاجتماعي غير المستغل بشكل كامل** :رغم أهميته في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي، فإن دوره في غرس القيم الوطنية وتعزيز الانتماء قد لا يكون واضحًا أو منهجيًا في بعض المدارس.
4. **تأثر الشعور بالمواطنة بالمتغيرات الديموغرافية** :قد تختلف درجة الشعور بالمواطنة بين الطلاب وفق الجنس، والعمر، والمستوى الدراسي، مما يستدعي دراسة هذه الفروق.
5. **الحاجة إلى استراتيجيات فعالة** :ضرورة تحديد أساليب وآليات عمل الأخصائي الاجتماعي التي تساهم في تعزيز قيم الانتماء والمسؤولية الوطنية لدى الطلاب بشكل ملموس وفعال.

3. الإطار النظري:

3.1. الخدمة الاجتماعية المدرسية :

تُعد الخدمة الاجتماعية المدرسية أحد الركائز الأساسية في العملية التربوية، إذ تهدف إلى تلبية الاحتياجات النفسية والاجتماعية للطلاب ودعم العملية التعليمية من خلال توفير بيئة مدرسية صحية ومتوازنة (القاضي، 2018). وتركز الخدمة الاجتماعية المدرسية على مساعدة الطلاب على التكيف مع البيئة المدرسية، والتغلب على المشكلات السلوكية والاجتماعية، وتعزيز قدراتهم الشخصية والاجتماعية، بالإضافة إلى تفعيل قيم الانتماء والمسؤولية (Saleem & Ali, 2020).

يقوم الأخصائي الاجتماعي المدرسي بالعديد من المهام، منها تقديم الإرشاد الفردي والجماعي، وتصميم الأنشطة والبرامج التعليمية والاجتماعية التي تهدف إلى تعزيز القيم التربوية والمواطنة، ورصد المشكلات والعمل على معالجتها بالتعاون مع المعلمين وأولياء الأمور (المرزوقي، 2017). كما يقوم بدور الوسيط بين المدرسة والمجتمع المحلي لتفعيل برامج المشاركة المجتمعية، بما يسهم في تنمية شعور الطلاب بالمسؤولية والانتماء الوطني (Hollins & Guzman, 2019).

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal 5 (3): 293-313, 2026
ISSN: 3078 – 2767 Online

3.2. خصائص طفل المرحلة الابتدائية:

تتميز المرحلة الابتدائية بعدة خصائص نفسية وسلوكية تجعلها مرحلة حاسمة في تكوين شخصية الطفل (الدهبي، 2016؛ Piaget, 1972):

1. **القدرة على التعلم والقابلية للتأثر** :الأطفال يمتلكون قدرات معرفية متنامية تمكنهم من فهم القيم والمبادئ المجتمعية، ويتأثرون بالمعلمين والأقران.
2. **تشكيل القيم والسلوكيات** :تتبلور منظومة القيم والسلوكيات الأساسية لدى الطفل في هذه المرحلة، مما يجعل التربية على المواطنة والالتزام بالقيم الأخلاقية ضرورية.
3. **الحاجة إلى التوجيه والإرشاد** :يحتاج الطفل إلى دعم مستمر من المدرسة والأسرة والمجتمع لتعزيز السلوكيات الإيجابية وتفادي السلوكيات الخاطئة.
4. **الرغبة في الانتماء والمشاركة** :الأطفال يظهرون رغبة كبيرة في الانتماء للمجموعات المدرسية والمجتمعية، وهو ما يشكل فرصة لتعزيز شعورهم بالمواطنة من خلال الأنشطة الجماعية (المرزوقي، 2017).

3.3. مفهوم المواطنة وأبعادها :

المواطنة هي الانتماء القانوني والاجتماعي للفرد إلى دولته ومجتمعه، بما يشمل الالتزام بالقوانين، واحترام حقوق الآخرين، والمشاركة في تطوير المجتمع (Isin & Turner, 2002) .

3.4. أبعاد المواطنة:

1. **البعد المعرفي** :معرفة الطالب بحقوقه وواجباته كمواطن، وفهم المبادئ والقيم الوطنية والاجتماعية (القاضي، 2018).
2. **البعد القيمي** :الاعتقاد بأهمية المبادئ الوطنية والأخلاقية والسعي لتطبيقها في السلوك اليومي.(Al-Marzouqi, 2017)
3. **البعد السلوكي أو الأنشطـــي** :المشاركة الفعلية في الأنشطة المدرسية والمجتمعية، وإظهار الالتزام بالقوانين والقيم الوطنية من خلال سلوكيات ملموسة.(Banks, 2008)

تلعب المدرســة والمجتمع المحلي دوراً أســاســياً في غرس هذه الأبعاد، حيث توفر المدرســة البيئة المنظمة والداعمة، بينما يعزز المجتمع المحلي الانتماء الوطني من خلال الخبرات الواقعية والأنشطة المجتمعية.(Saleem & Ali, 2020)

3.5. دور المدرسة والمجتمع المحلي في تعزيز المواطنة:

3.5.1. دور المدرسة:

1. تقديم برامج تعليمية وأنشطة مدرسية تهدف إلى غرس القيم الوطنية.

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal 5 (3): 293-313, 2026
ISSN: 3078 – 2767 Online

2. تعزيز الانتماء الوطني من خلال المناهج الدراسية والمشاريع الجماعية (الدهبي، 2016).
3. تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب بالتعاون مع الأخصائي الاجتماعي.

3.5.2. دور المجتمع المحلي:

1. إشراك الطلاب في الأنشطة المجتمعية والخيرية.
2. تفعيل المبادرات الوطنية المحلية التي تشجع على الالتزام بالمسؤولية تجاه الوطن.(Hollins & Guzman, 2019)
3. التعاون مع المدارس لتقديم خبرات تربط الطلاب بمفهوم المواطنة في الحياة اليومية.

4. الدراسات السابقة:

أشارت دراسة القاضي (2018) إلى أن الأخصائي الاجتماعي يسهم في رفع مستوى الانتماء الوطني لدى الطلاب من خلال البرامج الصفية والأنشطة الإرشادية. كما أظهرت دراسة Saleem & Ali (2020) أن للبعد القيمي للأخصائي الاجتماعي تأثير مباشر على تعزيز الالتزام بالقوانين والواجبات الوطنية لدى الطلاب. وأكدت دراسة Hollins & Guzman (2019) أهمية دمج دور الأخصائي الاجتماعي مع المجتمع المحلي لتعزيز المشاركة الفعلية للطلاب في الأنشطة المجتمعية وأظهرت دراسة هلال (2024) أن للأخصائي الاجتماعي دورًا فاعلًا في تحسين التكيف النفسي والاجتماعي للتلاميذ، مما يهيئ بيئة مدرسية داعمة لتنمية قيم المواطنة. اثبتت دراسة الأسود وعمر (2025) أن الأخصائي الاجتماعي يسهم في ترسيخ قيم الانتماء والولاء للوطن، وتعزيز قيم المساواة والاحترام والتعاون والمسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ.

4.1. التعقيب على الدراسات السابقة:

على الرغم من وجود العديد من الدراسات التي تناولت الخدمة الاجتماعية المدرسية ودورها في التربية على المواطنة، إلا أن معظمها ركز على المدارس العامة أو المراحل التعليمية الأعلى، ولم تتناول **المرحلة الابتدائية في بلدية حي الأندلس** وأبعاد دور الأخصائي الاجتماعي بشكل متكامل (المعرفي، الأنشطي، القيمي)، مما يبرز الحاجة لهذه الدراسة لمعالجة هذه الفجوة العلمية.

5. منهجية الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يُعد من أكثر المناهج استخداماً في الدراسات الاجتماعية والتربوية، وذلك لملاءمته لطبيعة موضوع الدراسة. ويهدف هذا المنهج إلى وصف الظاهرة المدروسة وصفاً دقيقاً وتحليل العلاقات بين متغيراتها، من خلال جمع البيانات المتعلقة بدور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الشعور بالمواطنة لدى

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal 5 (3): 293-313, 2026
ISSN: 3078 – 2767 Online

طلاب المرحلة الابتدائية، ثم تحليلها إحصـائياً للوصـول إلى نتائج علمية يمكن تعميمها والاسـتفادة منها في تطوير العمل الاجتماعي المدرسي (درويش، 2018).

5.1. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراســة من طلاب المرحلة الابتدائية في المدارس الواقعة ضــمن نطاق بلدية حي الأندلس، حيث تم اختيار هذا المجتمع نظراً لأهمية المرحلة الابتدائية في بناء القيم الاجتماعية والوطنية لدى الأطفال، ولما يلعبه الأخصـائي الاجتماعي في هذه المرحلة من دور أسـاسـي في تنمية الشـعور بالانتماء والمواطنة لدى الطلاب وعددهم (92) طالب تم تحديدهم وفق معادلة ستيفن ثامبسون.

5.2. عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشــوائية من طلاب المرحلة الابتدائية في عدد من المدارس الواقعة ضــمن بلدية حي الأندلس بلغ عددهم (74) طالب. وقد رعي في اختيار العينة تمثيل مختلف المتغيرات الديموغرافية مثل الجنس، والعمر، والمســتوى الدراسي، وذلك بهدف تحقيق درجة مناسبة من التمثيل لمجتمع الدراسة.

5.3. أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسـة على **الاسـتبانة (الاسـتبيان)** كأداة رئيسـة لجمع البيانات، حيث تم تصـميمها بما يتناسـب مع أهداف الدراسة وتساؤلاتها. وقد اشتملت الاستبانة على مجموعة من المحاور الرئيسة، وهي:

1. **البيانات الديموغرافية:** وتشمل: الجنس، العمر، المستوى الدراسي.
2. **محور الدور المعرفي للأخصــائي الاجتماعي:** ويتضــمن مجموعة من العبارات التي تقيس مدى إســهام الأخصــائي الاجتماعي في توعية الطلاب بمفهوم المواطنة وحقوقهم وواجباتهم تجاه المجتمع.
3. **محور الدور الأنشـطي للأخصـائي الاجتماعي:** ويتضـمن العبارات المتعلقة بالأنشـطة والبرامج التي ينظمها الأخصـائي الاجتماعي لتعزيز المشاركة والانتماء لدى الطلاب.
4. **محور الدور القيمي للأخصائي الاجتماعي:** ويقيس مدى إسهام الأخصائي الاجتماعي في ترسيخ القيم الوطنية مثل احترام القانون، والانتماء للوطن، والتعاون مع الآخرين.
5. **محور الشعور بالمواطنة لدى الطلاب:** ويهدف إلى قياس مستوى شعور الطلاب بالانتماء الوطني والمسؤولية الاجتماعية وقد تم استخدام **مقياس ليكرت الخماسي** لقياس استجابات أفراد العينة.

5.4. صدق وثبات أداة الدراسة:

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal 5 (3): 293-313, 2026
ISSN: 3078 – 2767 Online

5.4.1. صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجالات الخدمة الاجتماعية والتربية وعلم الاجتماع، وذلك بهدف التأكد من سلامة صياغة العبارات ومدى ملاءمتها لمحاور الدراسة، بالإضافة إلى مدى ارتباطها بالمتغيرات التي تسعى الدراسة إلى قياسها.

كما تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد الدراسة والدرجة الكلية للمقياس، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) عبر برنامج التحليل الإحصائي .IBM SPSS Statistics.

5.4.2. ثبات الأداة:

تم حساب معامل الثبات باستخدام **معامل ألفا كرونباخ** للتأكد من اتساق فقرات الاستبانة، وقد أظهرت النتائج أن معامل الثبات مرتفع، مما يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والموثوقية.

6. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام عدة أساليب إحصائية لتحليل البيانات وفق طبيعة الدراسة وأهدافها وتم تقسيمها إلى نوعين رئيسين : الإحصاءات الوصفية والإحصاءات الاستدلالية، وذلك على النحو الآتي:

6.1. الإحصاءات الوصفية:

وتمثلت في استخدام التكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، إضافة إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد مستوى استجابات أفراد العينة تجاه متغيرات الدراسة وأبعادها المختلفة.

6.2. اختبار ثبات أداة الدراسة:

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس درجة الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة والتأكد من مستوى ثباتها وإمكانية الاعتماد عليها في قياس متغيرات الدراسة.

6.3. اختبارات الفروق الإحصائية:

تم استخدام اختبار (T-Test)لقياس دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفق بعض المتغيرات الديموغرافية، كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين أكثر من مجموعة وفق متغيرات الدراسة المختلفة.

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal 5 (3): 293-313, 2026
ISSN: 3078 – 2767 Online

6.4. تحليل الارتباط:

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لدراسة طبيعة العلاقة بين أبعاد دور الأخصائي الاجتماعي ومستوى شعور الطلاب بالمواطنة، وذلك للتعرف على قوة واتجاه العلاقة بين هذه المتغيرات.

ومن خلال هذه الأساليب الإحصائية تم تحليل البيانات واستخلاص النتائج التي تساعد في تفسير الظاهرة المدروسة والوصول إلى استنتاجات علمية تسهم في تحقيق أهداف الدراسة.

7. النتائج:

7.1. نتائج عينة الدراسة وفق المتغيرات الديموغرافية:

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	16	%21.6
	أنثى	58	%78.4
	المجموع	**74**	**%100**
العمر	9 سنوات	5	%6.8
	10 سنوات	6	%.8.1
	11 سنة	13	%17.6
	12 سنة	50	%67.5
	المجموع	**74**	**%100**
نوع المدرسة	عامة	72	%97.3
	خاصة	2	%2.7
	المجموع	**74**	**%100**
الصف الدراسي	الرابع	28	%37.8
	السادس	46	%62.2
	المجموع	**74**	**%100**

يشير الجدول أعلاه، إلى توزيع أفراد عينة الدراسة وفق عدد من المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في الجنس، والعمر، ونوع المدرسة، والصف الدراسي .وقد بلغ إجمالي حجم العينة (74) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الابتدائية ببلدية حي الأندلس.

فيما يتعلق بمتغير الجنس، أظهرت النتائج أن غالبية أفراد العينة من الإناث، حيث بلغ عددهن (58) طالبة بنسبة (78.4%)، في حين بلغ عدد الذكور (16) طالب بنسبة (21.6%). ويعكس ذلك ارتفاع نسبة مشاركة الإناث في العينة

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal 5 (3): 293-313, 2026
ISSN: 3078 – 2767 Online

مقارنة بالذكور. ويتضح من الجدول أن غالبية أفراد عينة الدراسة تقع أعمارهم في فئة 12سنة، حيث بلغ عددهم 50طالبًا بنسبة 67.5% من إجمالي العينة، مما يشير إلى أن معظم المشاركين ينتمون إلى الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية. وجاءت فئة 11سنة في المرتبة الثانية بعدد 13طالبًا بنسبة 17.6%، تلتها فئة 10سنوات بعدد 6طلاب بنسبة 8.1%، في حين جاءت فئة 9سنوات في المرتبة الأخيرة بعدد 5طلاب بنسبة 6.8%. وتشير هذه النتائج إلى أن العينة تتركز بشكل كبير في الفئة العمرية الأكبر ضمن المرحلة الابتدائية، وهو أمر يتوافق مع طبيعة الدراسة. وفيما يتعلق بمتغير نوع المدرسة، أوضحت النتائج أن معظم أفراد العينة يدرسون في المدارس العامة، حيث بلغ عددهم (50) طالباً بنسبة (67.5%)، في حين بلغ عدد الطلاب في المدارس الخاصة (2)فقط بنسبة.(2.7%)

أما بالنسبة لمتغير الصف الدراسي، فقد أظهرت النتائج أن غالبية أفراد العينة من طلاب الصف السادس، حيث بلغ عددهم (46) طالباً بنسبة (62.2%)، في حين بلغ عدد طلاب الصف الرابع (28)طالباً بنسبة.(37.8%) وبشكل عام، يتضح من توزيع العينة أن النسبة الأكبر من أفرادها تتركز في الفئة العمرية (12 سنة) ومن طلاب الصف السادس، إضافة إلى predominance طلاب المدارس العامة، وهو ما قد يعكس طبيعة المجتمع المدرسي الذي أجريت عليه الدراسة.

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة المتعلقة بدور الأخصائي الاجتماعي وأبعاد الشعور بالمواطنة لدى الطلاب.

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المعرفي للأخصائي	1.7838	0.50904
الأنشطي والمهارى للأخصائي	1.8581	0.53167
القيمي للأخصائي	1.8480	0.47148
المعرفي للطلاب	1.7027	0.43990
القيمي للطالب	1.8018	0.38193
السلوكي/الانشطي للطالب	2.0045	0.54478

المصدر: الدراسة الميدانية، 2026م

تشير بيانات الجدول أعلاه، إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة المرتبطة بدور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الشعور بالمواطنة لدى طلاب المرحلة الابتدائية، إضافة إلى الأبعاد المعرفية والقيمية والسلوكية المرتبطة بالطلاب أنفسهم. وتُعد هذه المؤشرات الإحصائية من الأدوات المهمة في وصف مستوى استجابات أفراد العينة وتحديد درجة تباينها.

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal 5 (3): 293-313, 2026
ISSN: 3078 – 2767 Online

فيما يتعلق بالأبعاد المرتبطة بدور الأخصائي الاجتماعي، يتضح أن المتوسط الحسابي للبعد المعرفي للأخصائي الاجتماعي بلغ (1.7838) بانحراف معياري قدره (0.50904)، وهو ما يشير إلى مستوى متوسط من إسهام الأخصائي الاجتماعي في تنمية الجانب المعرفي المرتبط بمفاهيم المواطنة لدى الطلاب. كما بلغ المتوسط الحسابي للبعد الأنشطي والمهارى للأخصائي الاجتماعي (1.8581)بانحراف معياري (0.53167)، مما يدل على أن الأخصائي الاجتماعي يقوم بدور ملحوظ في تنظيم الأنشطة والبرامج المدرسية التي تسهم في تعزيز المشاركة الطلابية وتنمية روح الانتماء لديهم.

أما فيما يتعلق بالبعد القيمي للأخصائي الاجتماعي، فقد بلغ المتوسط الحسابي (1.8480) بانحراف معياري (0.47148)، وهو ما يعكس إسهام الأخصائي الاجتماعي في غرس القيم المرتبطة بالمواطنة، مثل التعاون والالتزام والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب.

وبالنسبة للأبعاد المرتبطة بالطلاب، فقد أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للبعد المعرفي لدى الطلاب بلغ (1.7027) بانحراف معياري (0.43990)، وهو ما يعكس مستوى إدراك متوسط لدى الطلاب لمفاهيم المواطنة. كما بلغ المتوسط الحسابي للبعد القيمي لدى الطلاب (1.8018)بانحراف معياري (0.38193)، مما يشير إلى وجود مستوى جيد من القيم المرتبطة بالمواطنة والانتماء الوطني لدى أفراد العينة.

وفيما يتعلق بالبعد السلوكي أو الأنشطي لدى الطلاب، فقد سجل أعلى متوسط حسابي بين الأبعاد المختلفة، حيث بلغ (2.0045) بانحراف معياري (0.54478)، الأمر الذي يدل على أن الطلاب يظهرون مستوى ملحوظاً من الممارسات السلوكية والأنشطة التي تعكس الشعور بالمواطنة داخل البيئة المدرسية.

وتشير النتائج إلى تقارب المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة، مع ملاحظة ارتفاع متوسط البعد السلوكي لدى الطلاب مقارنة ببقية الأبعاد، وهو ما يعكس أهمية الأنشطة والممارسات العملية في تعزيز الشعور بالمواطنة لدى طلاب المرحلة الابتدائية، إلى جانب الدور الذي يؤديه الأخصائي الاجتماعي في دعم الجوانب المعرفية والقيمية المرتبطة بالمواطنة داخل البيئة المدرسية.

جدول (3): معاملات الارتباط لصدق الاتساق الداخلي لمحاور المتغيرات المستقلة والتابعة.

م	أبعاد المحاور	معامل الارتباط	المعنوية Sig
1	المعرفي للأخصائي	0.777**	0.001
2	الأنشطي والمهارى للأخصائي	0.735**	0.001
3	القيمي للأخصائي	0.764**	0.001
4	المعرفي للطلاب	0.511**	0.001
5	القيمي للطالب	0.489**	0.001
6	السلوكي/الأنشطي للطالب	0.590**	0.001

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal 5 (3): 293-313, 2026
ISSN: 3078 – 2767 Online

يوضح الجدول أعلاه، معاملات الارتباط بين أبعاد الدراسة والدرجة الكلية للمقياس جاءت جميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0.01) ، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.489)و(0.777). وقد سجل البعد المعرفي للأخصائي الاجتماعي أعلى قيمة ارتباط بلغت (0.777)، يليه البعد القيمي للأخصائي بقيمة ارتباط بلغت (0.764)، ثم البعد الأنشطي والمهارى للأخصائي بقيمة (0.735)، وهو ما يدل على وجود درجة قوية من الاتساق الداخلي بين هذه الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس. كما أظهرت النتائج وجود معاملات ارتباط موجبة للأبعاد المرتبطة بالطلاب، حيث بلغ معامل الارتباط للبعد السلوكي/الأنشطي للطلاب (0.590)، بينما بلغ معامل الارتباط للبعد المعرفي للطلاب (0.511)، في حين سجل البعد القيمي للطلاب .(0.489) وتشير هذه النتائج إلى أن جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية ومقبولة في الدراسات الاجتماعية والتربوية، مما يؤكد أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة جيدة من صدق الاتساق الداخلي، وأن فقراتها تقيس الأبعاد التي وضعت من أجلها بدرجة مناسبة من الاتساق والارتباط.

جدول (4): قيم معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة وأبعاد محاورها:

المحاور	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: دور الأخصائي الاجتماعي		
المعرفي للأخصائي	4	0.824
الأنشطي والمهارى للأخصائي	4	0.762
القيمي للأخصائي	4	0776
المحور الثاني: مستوى شعور الطلاب بالمواطنة		
المعرفي للطلاب	3	0.836
القيمي للطالب	3	0.732
السلوكي/الأنشطي للطالب	3	0.719
الدرجات الكلية	**21**	**0.934**

- **دالة عند مستوى دلالة (0.05).**

يشير الجدول أعلاه، إلى نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وذلك للتحقق من درجة الاتساق الداخلي لفقرات المقياس ومدى اعتماديتها في قياس المتغيرات محل الدراسة. ويُعد معامل ألفا كرونباخ من أكثر الأساليب الإحصائية شيوعاً في الدراسات الاجتماعية والتربوية لقياس ثبات المقاييس والأدوات البحثية. يتضح من جدول (4) أن قيم معامل ألفا كرونباخ لجميع محاور وأبعاد أداة الدراسة جاءت مرتفعة، مما يدل على تمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي. فقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ لبعد الدور المعرفي للأخصائي الاجتماعي (0.824)، وهي قيمة تشير إلى مستوى ثبات مرتفع، في حين بلغ معامل الثبات لبعد الدور الأنشطي والمهارى للأخصائي الاجتماعي (0.762)، ولبعد الدور القيمي للأخصائي الاجتماعي (0.776)، وهما قيمتان تعكسان ثباتًا جيدًا ومقبولًا للأداة. أما بالنسبة للمحور الثاني الخاص بمستوى شعور الطلاب بالمواطنة، فقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للبعد المعرفي للطلاب (0.836)، وهي قيمة مرتفعة تدل على اتساق داخلي قوي، بينما بلغت قيمته للبعد القيمي للطالب (0.732)، وللبعد السلوكي/الأنشطي

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal 5 (3): 293-313, 2026
ISSN: 3078 – 2767 Online

للطالب (0.719)، وهما قيمتان تقعان ضـــمن الحدود المقبولة إحصـــائيًا، مما يؤكد إمكانية الاعتماد على هذه الأبعاد في قياس متغيرات الدراســة. كما بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للأداة ككل (0.934)، وهي قيمة مرتفعة جدًا تعكس مســتوى عاليًا من الثبات والاتساق الداخلي بين فقرات الاستبانة، مما يدل على أن الأداة تتمتع بخصائص سيكو مترية جيدة، ويمكن الاعتماد على نتائجها في تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها واختبار فرضياتها.

7.2. النتائج المتعلقة بالإجابة عن فرضيات الدراسة:

لتحديد اعتدال البيانات وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة، وللتحقق من بيانات الاستبانة نتبع التوزيع الطبيعي، قامت الباحثة باستخدام معامل الالتواء (Skewness) ومعامل التفلطح (Kurtosis) لكل متغير من متغيرات الدراسة.

جدول (5) قياس التوزيع الطبيعي للبيانات

المتغير	معامل الالتواء Skewness	معامل التفرطح Kurtosis
المعرفي للأخصائي	1.013	3.987
الأنشطي والمهارى للأخصائي	1.106	3.605
القيمي للأخصائي	0.267	1.639
المعرفي للطلاب	−0.572	−0.933
القيمي للطالب	−1.025	0.057
السلوكي/الأنشطي للطالب	0.268	0.896

يتضح من الجدول أعلاه، قيم معامل الالتواء لجميع متغيرات الدراسة تراوحت بين (−1.025)و(1.106)، وهي تقع ضـــمن الحدود المقبولة إحصـــائياً التي تشـــير إلى اعتدال التوزيع، حيث يرى العديد من الباحثين أن القيم التي تقع بين 2±تعد مؤشـــراً مقبولاً على التوزيع الطبيعي للبيانات. كما تراوحت قيم معامل التفرطح بين (−0.933)و(3.987)، وهي أيضاً ضمن الحدود المقبولة التي تشير إلى عدم وجود انحرافات كبيرة عن التوزيع الطبيعي. وبناءً على ذلك يمكن القول إن بيانات الدراســة تتبع التوزيع الطبيعي بدرجة مقبولة، الأمر الذي يســمح باســتخدام الاختبارات الإحصــائية البارامترية مثل اختبار (T-Test)وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) ومعامل ارتباط بيرســون، لاختبار فرضــيات الدراســة وتحليل العلاقات بين متغيراتها.

8. المناقشة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن فرضيات الدراسة، واســتعراض أبرز نتائج الاســتبانة والتي تم التوصــل إليها من خلال تحليل فقراتها والوقوف على متغيرات الدراســة، لذا تم

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal 5 (3): 293-313, 2026
ISSN: 3078 – 2767 Online

استخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) للحصول على نتائج الدراسة التي سيتم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

8.1. اختبار وفحص الفرضيات:

8.1.1. الفرضية الأولى:

هناك دور إيجابي وملموس للأخصائي الاجتماعي في تعزيز شعور الطلاب بالمواطنة في المدارس الابتدائية.

جدول (6) اختبار (ت لعينة واحدة) لأبعاد دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز شعور الطلاب بالمواطنة في المدارس الابتدائية

الأبعاد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة	فرق المتوسط
المعرفي للأخصائي	1.783	0.509	30.145	73	0.001	1.783
الأنشطي والمهارى للأخصائي	1.858	0.531	30.064	73	0.001	1.858
القيمي للأخصائي	1.848	0.471	33.717	73	0.001	1.847

أظهرت نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة أن جميع أبعاد دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز شعور الطلاب بالمواطنة في المدارس الابتدائية جاءت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.001)، وهو مستوى أقل من (0.05)، مما يشير إلى وجود دور إيجابي وملموس للأخصائي الاجتماعي في تعزيز شعور الطلاب بالمواطنة. فقد بلغ المتوسط الحسابي للبعد المعرفي (1.783) بانحراف معياري (0.509)، وبلغت قيمة (ت) (30.145)، وهي قيمة مرتفعة ودالة إحصائياً، مما يعكس أهمية الدور الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي في تنمية معارف الطلاب المتعلقة بالمواطنة، وتعزيز فهمهم لحقوقهم وواجباتهم. كما أظهرت النتائج أن البعد الأنشطي والمهارى حقق أعلى متوسط حسابي بين الأبعاد الثلاثة بلغ (1.858)، بانحراف معياري (0.531)، وبلغت قيمة (ت) (30.064)، مما يدل على أن الأخصائي الاجتماعي يؤدي دوراً فاعلاً في تنفيذ الأنشطة والبرامج التي تنمي مهارات الطلاب وسلوكياتهم المرتبطة بالمواطنة. وفيما يتعلق بالبعد القيمي، فقد بلغ المتوسط الحسابي (1.848) بانحراف معياري (0.471)، وسجل أعلى قيمة (ت) بلغت (33.717)، مما يشير إلى قوة الدور الذي يمارسه الأخصائي الاجتماعي في غرس القيم الوطنية والانتماء والولاء والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب. وبوجه عام، تؤكد النتائج أن جميع الأبعاد الثلاثة جاءت بمستويات مرتفعة ودالة إحصائياً، وأن الفروق بين المتوسطات كانت إيجابية، الأمر الذي يدعم صحة الفرضية الأولى التي تنص على وجود دور إيجابي وملموس للأخصائي الاجتماعي في تعزيز شعور الطلاب بالمواطنة في المدارس الابتدائية. وعليه، تُقبل الفرضية الأولى، ويمكن الاستنتاج أن الأخصائي الاجتماعي يسهم بصورة فاعلة في تعزيز المواطنة لدى الطلاب من خلال أدواره المعرفية والمهارية والقيمية، مع بروز البعد الأنشطي والمهارى في المرتبة الأولى من حيث المتوسط الحسابي، بينما حقق البعد القيمي أعلى قوة إحصائية وفق قيمة اختبار (ت).

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal 5 (3): 293-313, 2026
ISSN: 3078 – 2767 Online

8.1.2. الفرضية الثانية:

للأبعاد الثلاثة لدور الأخصـــائي الاجتماعي (المعرفي، الأنشـــطي، القيمي) تأثير كبير في شـــعور الطلاب بالمواطنة، بحيث يساهم كل بعد بشكل متوازن في تعزيز هذا الشعور.

جدول (7) معامل الانحدار المتعدد لأثر دور الأخصائي الاجتماعي (المعرفي، الأنشطي، القيمي) على شعور الطلاب بالمواطنة

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	R	R^2	مستوى الدلالة
الانحدار	7.396	3	53.478	0.834	0.696	0.001
البواقي	3.227	70				
المجموع	10.623	73				

أظهرت نتائج الانحدار أن قيمة R

بلغت 0.834، مما يدل على وجود علاقة قوية بين أبعاد دور الأخصـــائي الاجتماعي ومســـتوى شـــعور الطلاب بالمواطنة. وبلغت قيمة $R^2 = 0.696$، أي أن حوالي 69.6% من التباين في شـعور الطلاب بالمواطنة يمكن تفسـيره من خلال الأبعاد الثلاثة لدور الأخصـــائي الاجتماعي قيمة $(F) = 53.478$ عند مســـتوى دلالة 0.001، وهي قيمة دالة إحصـــائياً، مما يؤكد أن النموذج ككل ذو قدرة تفسـيرية عالية وتؤكد نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد تحقق الفرضـية الثانية، إذ يظهر أن الأبعاد الثلاثة لدور الأخصـــائي الاجتماعي (المعرفي، الأنشـــطي/المهارى، القيمي) لها تأثير كبير وملموس في شعور الطلاب بالمواطنة، مع مساهمة متوازنة لكل بعد في تعزيز هذا الشعور. ويعكس ذلك أن تنمية المعرفة، وتنفيذ الأنشـــطة العملية، وغرس القيم الوطنية والاجتماعية جميعها عناصـــر مهمة لتعزيز المواطنة لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

8.1.3. الفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية في مســـتوى شـــعور الطلاب بالمواطنة تعزى إلى المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المستوى الدراسي).

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal 5 (3): 293-313, 2026
ISSN: 3078 – 2767 Online

جدول (8) تحليل التباين لمستوى شعور الطلاب بالمواطنة (المعرفي، القيمي، السلوكي/الأنشطي) لمتغير يعزى للجنس.

شعور الطلاب	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المعرفي	بين المجموعات	0.182	1	0.938	0.938
	داخل المجموعات	13.944	72		
	المجموع	14.126	73		
القيمي	بين المجموعات	0.187	1	1.289	1.289
	داخل المجموعات	10.461	72		
	المجموع	10.649	73		
السلوكي/الأنشطي	بين المجموعات	0.060	1	0.201	0.201
	داخل المجموعات	21.605	72		
	المجموع	21.665	73		

تظهر النتائج أن جميع قيم مستوى الدلالة (Sig.) أكبر من 0.05 لجميع الأبعاد (المعرفي، القيمي، والسلوكي/الأنشطي). هذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى شعور الطلاب بالمواطنة تعزى إلى متغير الجنس وبناءً على نتائج تحليل التباين الأحادي، يمكن القول إن مستوى شعور الطلاب بالمواطنة لا توجد فروق بين الجنسين، سواء من حيث البعد المعرفي أو القيمي أو السلوكي/الأنشطي. ويشير ذلك إلى أن الدور الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي في تعزيز المواطنة متساوٍ بين الطلاب الذكور والإناث في المدارس الابتدائية.

جدول (9) تحليل التباين لمستوى شعور الطلاب بالمواطنة (المعرفي، القيمي، السلوكي/الأنشطي) لمتغير يعزى للعمر.

شعور الطلاب	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المعرفي	بين المجموعات	0.300	3	0.300	0.679
	داخل المجموعات	13.826	70	13.826	
	المجموع	14.126	73	14.126	
القيمي	بين المجموعات	0.627	3	0.627	0.233
	داخل المجموعات	10.022	70	10.022	
	المجموع	10.649	73	10.649	
السلوكي/الأنشطي	بين المجموعات	0.815	3	0.815	0.440

جميع قيم مستوى الدلالة (Sig.) أكبر من 0.05 لجميع الأبعاد، حيث تراوحت بين 0.233 و0.440 وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى شعور الطلاب بالمواطنة تعزى إلى العمر. تشير نتائج تحليل التباين الأحادي إلى أن العمر لا يؤثر على مستوى شعور الطلاب بالمواطنة، سواء في الجانب المعرفي، القيمي، أو

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal 5 (3): 293-313, 2026
ISSN: 3078 – 2767 Online

السلوكي/الأنشطي. ويعكس ذلك أن دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز المواطنة متساوٍ لجميع الأعمار ضمن عينة الدراسة في المرحلة الابتدائية.

جدول (10) تحليل التباين لمستوى شعور الطلاب بالمواطنة (المعرفي، القيمي، السلوكي/الأنشطي) لمتغير يعزى الصف الدراسي

شعور الطلاب	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المعرفي	بين المجموعات	1.021	1	7.638	0.007
	داخل المجموعات	9.627	72		
	المجموع	10.649	73		
القيمي	بين المجموعات	0.017	1	0.056	0.814
	داخل المجموعات	21.648	72		
	المجموع	21.665	73		
السلوكي/الأنشطي	بين المجموعات	0.984	1	7.349	0.008

توضح نتائج **البعد المعرفي عند** مستوى الدلالة 0.007 0.05>، يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين طلاب الصف الرابع والسادس في البعد المعرفي للمواطنة وكذلك **البعد القيمي** عند مستوى الدلالة 0.814 0.05>، مما يدل على عدم وجود فرق دال إحصائياً بين الصفين في البعد القيمي. اما **البعد السلوكي/الأنشطي** عند مستوى الدلالة 0.008 0.05>، يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين الصف الرابع والسادس في البعد السلوكي/الأنشطي.

كما تشير نتائج تحليل التباين إلى أن مستوى شعور الطلاب بالمواطنة يختلف حسب الصف الدراسي في البعد المعرفي والبعد السلوكي/الأنشطي، بينما لا توجد فروق دالة في البعد القيمي. ويعكس ذلك أن الخبرة المدرسية والتعرض للأنشطة التعليمية المختلفة في الصفوف الأعلى تؤثر في بعض جوانب شعور الطلاب بالمواطنة، خاصة المعرفية والسلوكية، بينما يظل البعد القيمي مستقراً بين الصفين. **وخلاصة النتائج تشير الي ان** الجنس والعمر لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى شعور الطلاب بالمواطنة، مما يشير إلى أن دور الأخصائي الاجتماعي متساوٍ بغض النظر عن هذه المتغيرات، الصف الدراسي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعض جوانب المواطنة (المعرفية والسلوكية)، مما يعكس أهمية الخبرة التعليمية والأنشطة العملية في ترسيخ الشعور بالمواطنة لدى الطلاب الأكبر سناً.

8.1.4. الفرضية الرابعة:

اعتماد استراتيجيات وآليات محددة من قبل الأخصائي الاجتماعي يعزز بشكل ملحوظ شعور الطلاب بالانتماء الوطني والمواطنة.

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal 5 (3): 293-313, 2026
ISSN: 3078 – 2767 Online

جدول (10): معاملات الارتباط المتعددة ما بين دور الأخصائي الاجتماعي على مستوى شعور الطلاب بالمواطنة

م	أبعـــاد المحاور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	المعنوية Sig
1	المعرفي للأخصائي	1.783	0.509	0.777**	0.001
2	الأنشطي والمهارى للأخصائي	1.858	0.531	0.735**	0.001
3	القيمي للأخصائي	1.848	0.471	0.764**	0.001
4	المعرفي للطلاب	1.702	0.439	0.511**	0.001
5	القيمي للطالب	1.801	0.381	0.489**	0.001
6	السلوكي/الأنشطي للطالب	2.004	0.544	0.590**	0.001

تشـير نتائج التحليل ان جميع معاملات الارتباط بين أبعاد دور الأخصـائي الاجتماعي ومسـتوى شـعور الطلاب بالمواطنة إيجابية ودالة إحصـائياً عند مستوى 0.001، مما يدل على وجود علاقة قوية وملموسة. وان أعلى علاقة سجلت بين البعد المعرفي للأخصـائي ومسـتوى شـعور الطلاب بالمواطنة(r = 0.777) ، تليه العلاقة القيمية(r = 0.764) ، ثم البعد الأنشـطي/المهارى.(r = 0.735) ، أبعاد شـعور الطلاب بالمواطنة (المعرفي، القيمي، والسـلوكي/الأنشـطي) أظهرت علاقات إيجابية قوية مع أبعاد دور الأخصـائي الاجتماعي، مما يعكس تأثير الاسـتراتيجيات والآليات المختلفة للأخصـائي الاجتماعي في تعزيز الشـــعور بالمواطنة. وتؤكد نتائج معاملات الارتباط دعم الفرضـــية الرابعة، إذ يظهر أن اعتماد استراتيجيات وآليات محددة من قبل الأخصائي الاجتماعي يعزز بشكل ملموس شعور الطلاب بالانتماء الوطني والمواطنة. ويشـير ذلك إلى أن كل بعد من أبعاد الدور الاجتماعي (المعرفي، الأنشـطي/المهارى، القيمي) يلعب دوراً فعالاً في تنمية الجوانب المعرفية والقيمية والسلوكية لدى الطلاب، ما يعزز شعورهم بالانتماء الوطني والمواطنة.

8.2. مناقشة النتائج بالدراسات السابقة:

يمكن ربط نتائج الدراسة الحالية بالدراسات السابقة فيما يتعلق بالفرضية الأولى، اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة القاضـي (2018) التي أكدت أن الأخصـائي الاجتماعي يسـهم في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب من خلال البرامج الصفية والأنشطة الإرشادية، كما اتفقت مع دراسة الأسود وعمر (2025) التي أوضحت أن للأخصائي الاجتماعي دورًا رئيسًا في تنمية قيم الانتماء والولاء للوطن، وترسيخ قيم المسؤولية الاجتماعية والتعاون والاحترام. وتنسجم هذه النتائج أيضًا مع دراسة Saleem & Ali (2020) التي أكدت أن الدور القيمي للأخصـائي الاجتماعي يسـهم بصـورة مباشرة في تعزيز التزام الطلاب بالقوانين والواجبات الوطنية، وهو ما يفسر ارتفاع مستوى الشعور بالمواطنة لدى أفراد عينة الدراسة .

وفيما يتعلق بارتفاع البعد السلوكي/الأنشطي، تتفق هذه النتيجة مع دراسة Hollins & Guzman (2019) التي أشارت إلى أن دمج الأخصائي الاجتماعي للطلاب في الأنشطة المدرسية والمجتمعية يعزز ممارسات المواطنة الفعلية، كما

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal 5 (3): 293-313, 2026
ISSN: 3078 – 2767 Online

تتفق مع دراسة الأسود وعمر (2025) التي بينت أن الأنشطة التربوية والاجتماعية تسهم في تنمية المهارات الاجتماعية والسلوكيات الإيجابية المرتبطة بالمواطنة .

أما نتائج الفرضية الثانية التي أظهرت وجود تأثير قوي للأبعاد المعرفية والمهارية والقيمية في تعزيز شعور الطلاب بالمواطنة، فتتفق مع ما توصلت إليه دراسة Saleem & Ali (2020) التي أكدت أهمية البعد القيمي، كما تتفق مع دراسة القاضي (2018) التي ركزت على أهمية الجانب المعرفي من خلال التوعية والإرشاد، ومع دراسة Hollins & Guzman (2019) التي أبرزت أهمية الجانب المهارى والتطبيقي عبر المشاركة المجتمعية. ويؤكد ذلك أن تعزيز المواطنة يعتمد على تكامل هذه الأبعاد الثلاثة وليس على أحدها منفردًا .

وفيما يتعلق بالفرضية الثالثة، التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا للجنس والعمر، فإن هذه النتيجة تتوافق مع ما أشارت إليه بعض الدراسات التربوية التي ترى أن برامج المواطنة في المدارس تُطبق بصورة موحدة على جميع الطلاب، مما يؤدي إلى تقارب مستويات اكتسابهم لقيم المواطنة بغض النظر عن خصائصهم الديموغرافية، كما تنسجم مع ما أشارت إليه دراسة الأسود وعمر (2025) من شمولية دور الأخصائي الاجتماعي لجميع تلاميذ المرحلة الأساسية .

أما وجود فروق تعزى إلى الصف الدراسي في البعدين المعرفي والسلوكي، فيمكن تفسيره في ضوء نتائج دراسة القاضي (2018) التي أوضحت أن تراكم الخبرات التعليمية والأنشطة المدرسية يسهم في زيادة وعي الطلاب الوطني، وكذلك مع دراسة Hollins & Guzman (2019) التي بينت أن كثرة المشاركة في الأنشطة المجتمعية والمدرسية تؤدي إلى تنمية السلوكيات المرتبطة بالمواطنة. وفي المقابل، فإن عدم وجود فروق في البعد القيمي يتفق مع ما توصلت إليه دراسة Saleem & Ali (2020) التي أشارت إلى أن القيم الوطنية والأخلاقية تُغرس في المراحل الدراسية المبكرة، مما يجعلها أكثر استقرارًا وأقل تأثرًا باختلاف الصف الدراسي .

بوجه عام، تؤكد نتائج الدراسة الحالية ما توصلت إليه معظم الدراسات السابقة، والتي أجمعت على أن الأخصائي الاجتماعي يمثل عنصرًا أساسيًا في تعزيز المواطنة لدى طلاب المرحلة الابتدائية من خلال أدواره المعرفية والقيمية والمهارية، وأن نجاحه في أداء هذه الأدوار يسهم في بناء شخصية الطالب، وتنمية الانتماء الوطني، وتعزيز المشاركة الإيجابية والمسؤولية الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها.

9. الاستنتاجات:

1. أثبتت الدراسة أن للأخصائي الاجتماعي دوراً إيجابياً وفاعلاً في تعزيز الشعور بالمواطنة لدى طلاب المرحلة الابتدائية، من خلال تنمية الجوانب المعرفية والقيمية والسلوكية المرتبطة بالمواطنة.

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal 5 (3): 293-313, 2026
ISSN: 3078 – 2767 Online

2. بينت النتائج أن البعد السلوكي/الأنشطي لدى الطلاب جاء في المرتبة الأولى من حيث المتوسط الحسابي، مما يدل على أن الأنشطة والبرامج المدرسية التي يشرف عليها الأخصائي الاجتماعي تسهم بصورة واضحة في ترجمة قيم المواطنة إلى ممارسات وسلوكيات عملية.
3. أوضحت نتائج تحليل الانحدار أن الأبعاد الثلاثة لدور الأخصائي الاجتماعي (المعرفي، والأنشطي/المهارى، والقيمي) تفسر نسبة كبيرة من التباين في مستوى شعور الطلاب بالمواطنة، الأمر الذي يؤكد أهمية التكامل بين هذه الأبعاد عند تنفيذ البرامج التربوية.
4. كشفت الدراسة عن وجود علاقات ارتباط إيجابية قوية بين أبعاد دور الأخصائي الاجتماعي ومستوى شعور الطلاب بالمواطنة، مما يعكس فاعلية الاستراتيجيات والآليات التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الانتماء الوطني.
5. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى شعور الطلاب بالمواطنة تعزى إلى الجنس أو العمر، وهو ما يشير إلى أن برامج تعزيز المواطنة تصل إلى جميع الطلاب بصورة متقاربة.
6. أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الصف الدراسي في البعدين المعرفي والسلوكي/الأنشطي، مما يدل على أن التقدم في المرحلة الدراسية يسهم في تنمية المعرفة والسلوك المرتبطين بالمواطنة، بينما يظل الجانب القيمي مستقراً بين الصفوف.
7. تؤكد نتائج الدراسة أن المدرسة، ممثلة بالأخصائي الاجتماعي، تؤدي دوراً محورياً في بناء شخصية الطالب وتنمية قيم الانتماء والمسؤولية الاجتماعية والمشاركة الإيجابية، بما يسهم في إعداد مواطن واعٍ وقادر على خدمة مجتمعه.

10. التوصيات:

1. تعزيز دور الأخصائي الاجتماعي في المدارس الابتدائية من خلال منحه مساحة أكبر لتصميم وتنفيذ البرامج والأنشطة الهادفة إلى تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب.
2. إعداد برامج تدريبية متخصصة للأخصائيين الاجتماعيين لتطوير مهاراتهم في توظيف الأساليب الحديثة التي تعزز الانتماء الوطني والمشاركة المجتمعية لدى الطلاب.
3. دمج مفاهيم المواطنة بصورة أكبر في الأنشطة المدرسية والبرامج الصيفية، مع التركيز على التطبيقات العملية التي تنمي السلوك الإيجابي لدى الطلاب.
4. تشجيع الشراكة بين المدرسة والأسرة والمؤسسات المجتمعية لتعزيز قيم المواطنة وترسيخها لدى الطلاب داخل المدرسة وخارجها.
5. تنويع الأنشطة الوطنية والتطوعية التي يشارك فيها الطلاب بما يتناسب مع خصائص المرحلة الابتدائية، ويعزز روح التعاون والمسؤولية والانتماء.
6. توفير الدعم الإداري والمادي للأخصائيين الاجتماعيين لتمكينهم من تنفيذ المبادرات والبرامج التوعوية المتعلقة بالمواطنة بصورة أكثر فاعلية.

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal 5 (3): 293-313, 2026
ISSN: 3078 – 2767 Online

7. الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تطوير السياسات والبرامج التربوية التي تستهدف تعزيز المواطنة في المدارس الابتدائية.
8. إجراء دراسات مستقبلية تتناول دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز المواطنة في المراحل التعليمية الأخرى، أو دراسة متغيرات إضافية مثل البيئة الأسرية، والمناخ المدرسي، واستخدام التقنيات الرقمية في تنمية قيم المواطنة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

الدهبي، م .(2016) .*علم نفس الطفل: خصائص المراحل العمرية المبكرة* .دار الجامعات للنشر والتوزيع.

القاضي، أ .(2018) .*الخدمة الاجتماعية المدرسية وتعزيز المواطنة لدى الطلاب* .دار الفكر العربي.

المرزوقي، س .(2017) .*الأخصائي الاجتماعي ودوره التربوي في المدارس الابتدائية* .مركز الدراسات التربوية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Banks, J. A. (2008). *Diversity and citizenship education: Global perspectives*. Jossey-Bass. https://doi.org/10.1163/9789087903756_021

Hollins, E., & Guzman, M. (2019). *School social work and community engagement*. Routledge.

Isin, E. F., & Turner, B. S. (2002). *Handbook of citizenship studies*. Sage Publications. https://doi.org/10.4135/9781848608276

Piaget, J. (1972). *The psychology of the child*. Basic Books.

Saleem, S., & Ali, R. (2020). The role of school social workers in promoting civic values among students. *Journal of Educational and Social Research, 10*(2), 45–58.

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.